

خطواتها في المسافات المفتوحة ، لا يستبعد ما الماضي ولا تمتلك حق افتراض مستقبلها .

ان اصابع الشاعر ليس لها الا ان تتأثر بخبرات الاخرين ، قوميا وانسانيا ، محيطا وثقافة ، لغة واشارات ، ان الموضوع على اهميته يظل هو الاكثر استجابة للتكرار وان تميز فان تميزه يظهر من خلال التناول ، في الوعي والموقف والاداة .

وبهذه المفردات ، ثم التعبير عنها بالشكل ، يتحقق التميز وتحقق الاضافة .

وفي حالات خاصة تكون العودة الى انجاز الماضي ومحاولة الاقتراب منه ، وعياً وبناء ، تمثل التجاوز أكثر مما تمثل السكون .

ولسنا ببعيد عن النص الشعري العربي في بدايات عصر النهضة . اذ مازال البعض يحتفل بانجاز موهوم ويراه خطوة كبيرة في مسيرة الشعر العربي ، وهي خطوة تحقق مشروعها الى امام بالبحث عن مكان يقترب بها الى الماضي .. ولذلك فان مأزق النص الذي جاء بعد محاولات شعراء عصر النهضة كان أكبر من سواه .

ان تحولات بداية القرن العشرين ، كانت خارجية ، وكل النصوص التي ظهرت انذاك ، فكرية أو ابداعية كانت محاصرة بالحضور الثقافي